النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – جنوب العراق

فترة جمع البيانات: 1 -15/ 9/ 2022

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

مدى النزوح

10,464 أسرة
62,784 فرداً

10 محافظات نزوح

259 موقع نزوح

76٪ مواقع نزوح حضرية

تتبعت مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن تغيّر المناخ عبر المناطق الوسطى والجنوبية من العراق منذ حزيران 2018. ومازال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد المهمة يشكلون ضغطاً على القطاع الزراعي، حيث لا تستطيع العديد من الأسَر ضمان كفايتها من سُبل العيش المستدامة في المناطق الريفية. وتهدف مصفوفة تتبع النزوح من خلال تتبعها للنزوح الناجم عن تغيّر المناخ إلى توفير بيانات عن عدد وموقع الأسَر الضعيفة التي اضطرت إلى النزوح بسبب العوامل المناخية والبيئية.

تم تحديث هذه البيانات خلال الفترة بين 1 و 15/ 9/ 2022. وتم جمع البيانات بواسطة فرق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، المنتشرة في جميع أنحاء العراق (20٪ من العدادين من الإناث). وتقوم فرق التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بجمع البيانات من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين باستخدام شبكة كبيرة وراسخة تضم أكثر من 9,500 من مصادر المعلومات الرئيسيين الذين يشملون قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

بتاريخ 15/ 9/ 2022، لوحظ أن 10,464 أسرة ما زالت نازحة (62,784 فرداً) بسبب ظروف الجفاف في عشر محافظات. ومن بين هؤلاء، نزحت 3,854 أسرة داخل مناطقهم الأصلية (37٪). وتتوزع الأسَر النازحة في 259 موقعاً، معظمها (76٪) مواقع حضرية.

والمحافظات الأصلية لهذه الأسَر النازحة هي ذي قار(3,387) وميسان (2,912) والقادسية (1,438) والمثنى (1,131). ويوجد في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار 2,162 أسرة نزحت بسبب الجفاف. وتشمل الأقضية الأخرى ذات النزوح الكبير الناجم عن المناخ قلعة صالح في محافظة ميسان (1,574 أسرة) وعفج في محافظة القادسية (1,405 أسرة) والناصرية في محافظة ذي قار (1,020 أسرة). وفي محافظة ميسان، ساهمت شحّة مياه الأهوار في تدهور الظروف المعيشية ونفوق الماشية.

الخارطة 1: أهم تدفقات النزوح بسبب تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق [1]

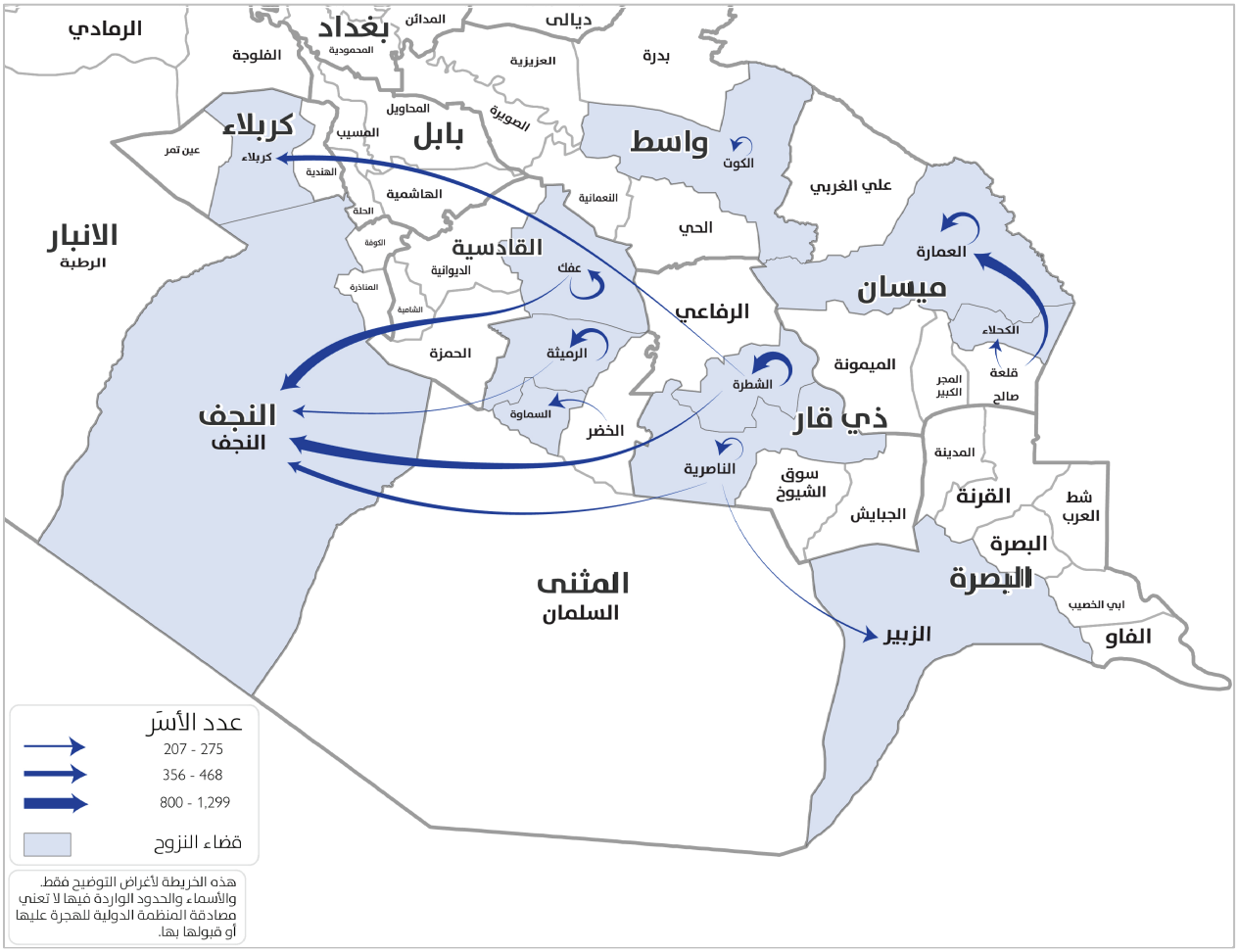

1 تصور هذه الخريطة التدفقات الخمسة عشر الأولى للنازحين من مناطقهم الأصلية إلى مناطق النزوح. الأسهم الدائرية تمثل النزوح داخل الأقضية.

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

الشكل 1. عدد الأسَر النازحة بسبب الجفاف حسب محافظات النزوح

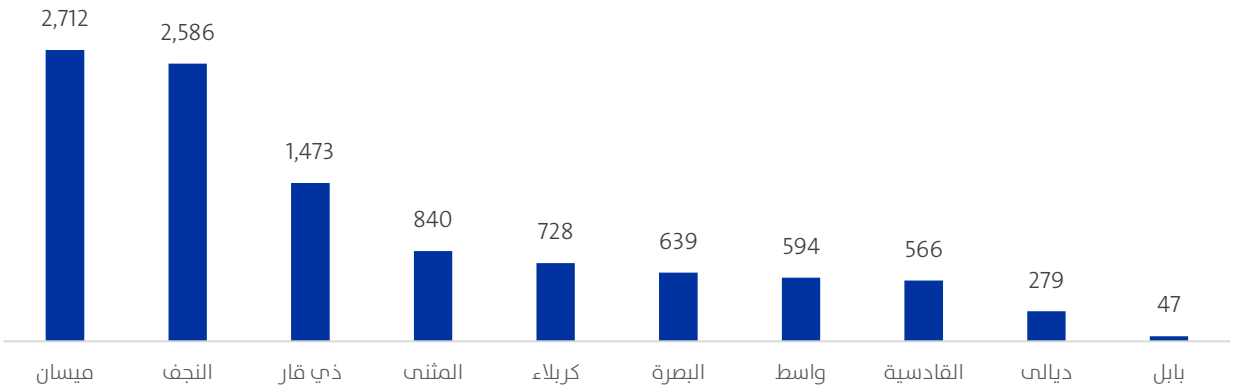

في هذه الجولة من جمع البيانات، ارتفع عدد الأسَر التي نزحت من مناطقها الأصلية بسبب تغيّر المناخ. حيث قام مصادر المعلومات الرئيسيون بإحالة فرق التقييم والاستجابة السريعة إلى مواقع النزوح التي لم يتم تقييمها من قبل. وكان النزوح ملحوظاً في محافظتي المثنى وميسان، حيث تم تقييم 22 موقعاً جديداً في المثنى و 13 موقعاً جديداً في ميسان. ومن المتوقع أن يزداد عدد المواقع وعدد الأسَر النازحة بسبب المناخ في كل جولة مع توسع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيون. مع ذلك، تشير النسبة الكبيرة (41٪) من الأفراد النازحين في عام 2022 إلى تدهور حديث في الظروف البيئية، مقارنة بالسنوات السابقة.

وتستضيف محافظة ميسان أكبر عدد من الأسَر التي نزحت بسبب تغيّر المناخ (2,712) تليها محافظتا النجف (2,586) وذي قار (1,473). أما أقضية محافظة ميسان التي تستضيف أعداداً كبيرة من الأسَر النازحة، فهي قضاء العمارة الذي يستضيف 2,201 أسرة نزحت من قلعة صالح (59٪). أما في محافظة النجف، فمعظم الأسَر هي في قضاء النجف (2,566). وفي محافظة ذي قار، يستضيف قضاء الشطرة 990 أسرة نازحت جميعها داخل القضاء.

الخارطة 2: الأقضية المضيفة للأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ

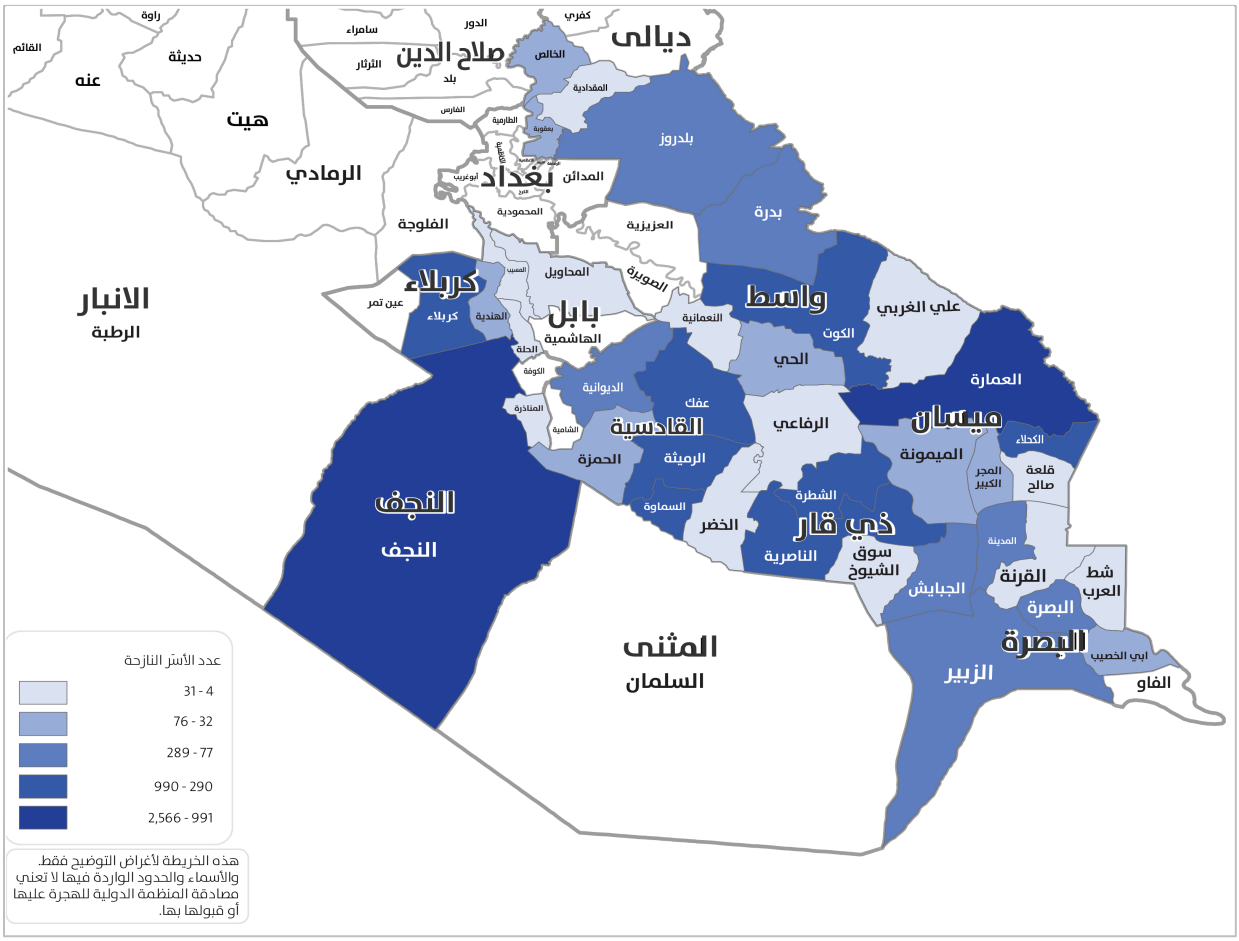

© المنظمة الدولية للهجرة 2022
إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة PRM لدعمهما